

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّيِّخُ : الإِنْضَاجُ سِوَا سُوءِ كَانٍ لِللَّحْمِ أَوْ غَيْرِهِ اشْتِوَاءً وَاقْتِدَارًا . وَقَدْ
 طَبَّخَ الْقِدْرَ وَاللَّحْمَ كَنَصْرٍ وَمَنْعَ يَطْبُخُهُ وَيَطْبُخُهُ طَبَّخًا وَاطَّيَّخَهُ
 الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبْوِيهِ فَانْطَبَّخَ وَاطَّيَّخَ كَأَفْتَعَلَ : اتَّخَذَ طَبَّيخًا . وَيَكُونُ
 الْإِطْبَاجُ اشْتِوَاءً وَاقْتِدَارًا يُقَالُ هَذِهِ خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّيِّخُ وَآجُرَّةٌ جَيِّدَةٌ
 الطَّيِّخُ . وَالْمَطْبُخُ كَمَا سَكَنَ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يُطْبَخُ فِيهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْمَطْبُخُ
 : بَيْتُ الطَّبَّيخِ . وَالْمَطْبُخُ بِكسر الميم قال سيبويه : ليس على الفعل مكاناً ولا
 مصدرًا ولكنَّه اسمٌ كالمِرْبِدِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَالْمَوْضِعُ مَطْبُخٌ بِالْكَسْرِ : فليُنظر هذا
 مع عبارة المصنِّف . وَالْمَطْبُخُ كَمَنْبِرٍ : أَلْتَهُ أَيِ الطَّيِّخِ أَوْ الْقِدْرُ لِأَنَّهُ
 يُطْبَخُ بِهَا . وَالطَّبَّيخُ كَكَتَّانٍ : مُعَالِجُهُ أَيِ الطَّيِّخِ . وَفِي اللِّسَانِ وَقَدْ يَكُونُ
 الطَّيِّخُ فِي الْقُرْصِ وَالْحِنْدِيقَةِ وَيُقَالُ : أَتَقْدِرُونَ أَمْ تَشَوُّونَ . وَهَذَا مُطَّبَّخٌ
 الْقَوْمَ وَمُشْتَوَاهِمَ . وَيُقَالُ : اطَّيَّخُوا لَنَا قُرْصًا . وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ فَاطِطٍ بِخِذِّهَا هُوَ
 افْتَعَلْنَا مِنَ الطَّيِّخِ فَقُلِبَتِ التَّاءُ لِأَجْلِ الطَّاءِ قَدِيلُهَا . وَالْإِطْبَاجُ مَخْصُوصٌ بِمَنْ
 يَطْبُخُ لِنَفْسِهِ . وَالطَّيِّخُ عَامٌّ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَسَيَأْتِي . وَالطَّبَّيخَةُ كَكُنْزِاسَةٍ :
 الْفُؤَارَةُ وَهُوَ مَا فَرَغَ مِنْ رَغْوَةِ الْقِدْرِ إِذَا طَبَّخَ فِيهَا . وَطَبَّيخَةُ كُلِّ
 شَيْءٍ عَمَّارَتُهُ الْمَأْخُوزَةُ مِنْهُ بَعْدَ طَبَّخِهِ كَعَمَّارَةِ الْبَقِّمِ وَنَحْوِهِ . وَفِي
 التَّهْذِيبِ : الطَّبَّيخَةُ : مَا تَأْخُذُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطْبَخُ نَحْوَ الْبَقِّمِ تَأْخُذُ
 طَبَّيخَتَهُ لِلصَّبِّغِ وَتَطَّارِحُ سَائِرَهُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَشْرَبُ الطَّبَّيخَ اسْمٌ لِضَرْبٍ مِنَ
 الْأَشْرِبَةِ . وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : ضَرْبٌ مِنَ الْمُنْذَفِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا
 أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبَّيخِ قِيلَ : هُمَا الْجِصُّ
 وَالْأَجْرُ . فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحُشُّ الطَّبَّيخُ ... بِي الْجَحِيمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَخٌ وَهُوَ
 كَقُبَيْرٍ : مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يَعْنِي الْكُفَّارَ الْوَاحِدَ طَبَّيخُ . وَالطَّبَّيخُ كَسَحَابٍ كَذَا
 وَجِدَّ بِخَطِّ الْإِيَادِيِّ وَيُضَمُّ كَذَا وَجِدَّ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ : الْإِحْكَامُ وَالْقُوَّةُ
 وَالسَّمَانُ يُقَالُ : رَجُلٌ فِي كَلَامِهِ طَبَّيخٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا . وَرَجُلٌ لَيْسَ بِهِ طَبَّيخٌ أَيِ
 لَيْسَ بِهِ قُوَّةٌ وَلَا سَمَانٌ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
 الْمَالُ يَغْشَى رَجَالًا لَا طَبَّيخَ بِهِمْ ... كَالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدَنِ
 الْبَالِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : وَوَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ

طَبَاخٌ . قال في اللسان : أصل الطَّبَاخِ القُوَّةُ والسَّمَنُ ثم استعمل في غيره
فقليل : لا طَبَاخَ له أي لا عقول له ولا خَيْرَ عنده . أرادَ أَنَّهُمَا لم تُدِيقَ في
النَّاسِ من الصَّحَابَةِ أَحَدًا . ومثله في المَشَارِقِ للقاضي عياض . وفي الأساس : في
المجاز : وما في كَلَامِهِ طَبَاخٌ وَأَصْلُهُ اللَّحْمُ الْأَعْجَفُ الَّذِي ما فيه جَدْوَى
لطابخه . وتَطْبَخَ الرَّجُلُ : أَكَلَ الطَّبَّيْخَ كَسِكِّينٍ وهو البَطَّيْخُ بلُغَةٌ
أهل الحجاز وفي الأساس : لغة أهل المدينة وقيسده أبو بكر بفتح الطاء . ومن
المجاز : الطَّبَايِخُ : الحُمَّى الصَّالِبُ وقد طَبَخَهُ الجُدْرِيُّ والحَمَّيَّةُ .
ومن المَجاز : الطَّبَايِخَةُ : الهَاجِرَةُ وقد طَبَخَتْهُمُ الهَوَاجِرُ . وخرَجُوا في
طَبَايِخَةِ الحَرِّ وطَبَايِخِيهِ وهي سَمَائِمُهُ وَقَتَ الهَجِيرِ . قال الطَّيْرِمَسَّاحُ :
ومَسَّتْهُمُ نِيسٌ بالقَفْزِ باتتْ تَلْفُفُهُ ... طَبَايِخُ حَرٍِّ وَقَعْنَهُنَّ سَفُوعٌ وطابخةُ
: لِقَابُ عامِرِ بنِ اليَاسِرِ ابنِ مُضَرٍّ وهو والدُ أُدِّ وكَأَنَّهُ إِسْمًا أُثْبِتَ الهَاءُ
في طابخةَ للبالغة لِقَابِهِ بذلك أبوه حين طَبَخَ الضَّبَّ وذلك أَنَّهُ أَبَاهُ بعَثَهُ في
بُغَاءِ شِيءٍ فوجدَ أَرَبًا نَبَاً فطبخها وتشاغل بها عنه . وطَبَايِخُ الحَرِّ :
سَمَائِمُهُ جَمْعُ طَبَايِخَةٍ وهو مَجازٌ كما تقدَّم . وامرأة طَبَايِخِيَّةٌ ككَرَاهِيَّةِ
وَعُرَابِيَّةِ : شَابِيَّةٌ مُمْتَلِئَةٌ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمُ . قال الأَعَشِي :
عِيدُ هَرَّةِ الخَلْقِ طَبَايِخِيَّةٌ ... تَزِينُهُ بالخَلْقِ الطَّاهِرِ